

واحد أم اثنان؟



القواعد

في قصص



تأليف: سمر محفوظ براج
رسم: هراير موسكونيان

إلى خالي الحبيب غازي ...

سمر محفوظ براج



مكتبة
لسان العرب
أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



© حقوق النشر والتوزيع محفوظة

دار النهضة العربية

أصالة للنشر والتوزيع - طبعة أولى 2010

ISBN: 978-9953-537-58-0

تلفون: +961 1 736 093

فاكس: +961 1 736 071

ص.ب.: 11/3434

الزيدانية، بناية كويدية - بيروت، لبنان

infos@asala-publishers.com

واحدٌ أم اثنان؟



تأليف: سمر محفوظ براج

رسم: هراير موسكوفيان

رَفَعُ **الإِصْبَعَيْنِ** قَدْ يَعْنِي لِلْبَعْضِ إِشَارَةَ النَّصْرِ، أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِنَبِيلٍ فَرَفَعُ **الإِصْبَعَيْنِ**
يَعْنِي بَدَلَ الْوَاحِدِ **إِثْنَيْنِ** ...

إِنْ أَعْطَتْهُ وَالِدَتْهُ قِطْعَةً حَلْوَى وَاحِدَةً، يَرْفَعُ **إِصْبَعِيهِ** وَيَقُولُ: «قِطْعَةٌ حَلْوَى وَاحِدَةٌ
فَقَطْ! لا، **قِطْعَتَانِ**». عِنْدَ أَكْلِ الْفَاكِهَةِ أَيْضًا، **إِصْبَعَانِ مَرْفُوعَانِ**.. «تُفَّاحَةٌ وَاحِدَةٌ
فَقَطْ! لا، **تُفَّاحَتَانِ**... بُرْتُقَالَةٌ وَاحِدَةٌ! لا، **بُرْتُقَالَتَانِ**... مَوْزَةٌ وَاحِدَةٌ! لا، **مَوْزَتَانِ**...
إِجَاصَةٌ وَاحِدَةٌ! لا...»

فِي الْبِدَايَةِ، كَانَ **وَالِدَاهُ** يَبْتَسِمَانِ بِحَنَانٍ وَيُنْفِذَانِ طَلْبَاتِهِ وَهُمَا يَقُولَانِ: «كَمَا تُرِيدُ
يَا حَبِيبِي، كُلْ، «صَحْتَيْنِ... صَحْتَيْنِ»».



لكنْ بَعْدَ فِتْرَةٍ، بَدَأَ الْأَمْرُ يُزْعَجُ **وَالِدَيْهِ** عِنْدَ زِيَارَةِ الْأَقْرَابِ وَالْأَصْدِقَاءِ، وَخَاصَّةً فِي
السُّوقِ. عِنْدَمَا لَمْ يَكُنْ نَبِيلٌ يَحْصُلُ عَلَى مَا يُرِيدُ، كَانَ يَبْكِي وَيَغْضَبُ، فَيَضْرِبُ
الْأَرْضَ **بِرِجْلَيْهِ** وَيُلَوِّحُ **بِيَدَيْهِ** وَيَحْمَرُّ **خَدَّاهُ** وَتَدْمَعُ **عَيْنَاهُ**.
فِي مَحَلِّ الْأَلْعَابِ، كَانَ يَصْرُخُ: «لُعْبَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ! لَا، **لُعْبَتَانِ**... سَيَّارَةٌ صَغِيرَةٌ
وَاحِدَةٌ! لَا، **سَيَّارَتَانِ كَبِيرَتَانِ**... وَحَمْرَاوَانِ...»



في المكتبة، كان يصرخ: «قلمٌ واحدٌ فقط! لا، قلمان... مِحاةٌ واحدة! لا، مِحاتان...»

دَفترٌ تلوينٍ واحد! لا، دَفتران... قِصَّةٌ واحدة! لا،...»

في الدُّكانِ كان أيضاً يصرخُ: «لَوْحٌ واحدٌ مِنَ الشُّوكولاتَةِ فقط! لا، لَوْحانٍ...»

زُجاجةٌ عَصيرٍ واحدة! لا، زُجاجَتان... كيسٌ واحدٌ مِنَ رَقائِقِ البَطاطا! لا،

كيسانٍ...»

أمَّا في البَيْتِ، أمامَ الكومبيوترِ فكان دائماً يصرخُ بِغَضَبٍ: «ساعةٌ لَعِبٍ واحدةٌ

فقط! لا، ساعتانٍ...»



أخيراً قال له والِداهُ: «يا نبيل، الطَّمَعُ ضَرٌّ وما نَفَع». لم يَعدُ والِدُهُ أو والِدَتُهُ يلبِّيانِ كُلَّ طَلباتِهِ. عندَ رَفَعِ **الإِصْبَعَيْنِ**، مُعْظَمَ الأَحْيانِ، كانَ الجَوابُ: «واحدٌ فقط، أمّا **إِثْنانِ** فلا». عندَ زِيارَةِ الأَصْدِقاءِ والأَقاربِ وبيتِ **جَدِّهِ**، إذا قُدِّمَتْ له الحَلوى وطلبَ مِنْهُ أخذُ أَكْثَرِ من قِطْعَةٍ، صارَ نَبيلٌ يَلْتَفِتُ إلى والِدَتِهِ.

حاجبانِ مَرْفُوعانِ، يَعمُني «قِطْعَةٌ واحِدَةٌ فقط»، أمّا وَجْهٌ مُبْتَسِمٌ و**حَرَكَتانِ** بالرُّأسِ فيَعمُني «حَسَناً... هذه المَرَّةُ **إِثْنانِ**، عَلَيْكَ الأمانِ».



في أحد الأيام، نادته والدته وقالت له: «شعرك بحاجة إلى قص. إنزل عند العم
عدنان الحلاق وقص شعرك. في غرفة النوم، على الطاولة، ورقتان نقديتان.»
يقع صالون حلاقة العم عدنان في نفس المبنى الذي تسكن فيه عائلة نبيل، وبقربه
دكان العم غسان...
فكر نبيل وخطرت بباليه فكرتان.



أَوَّلًا، دَخَلَ نَبِيلٌ إِلَى دُكَّانِ الْعَمِّ غَسَّانٍ، وَخَرَجَ وَفِي يَدِهِ كَيْسٌ فِيهِ قِطْعٌ حَلْوَى مِنْ
مُخْتَلَفِ الْأَلْوَانِ. بَعْدَ ذَلِكَ تَوَجَّهَ عِنْدَ الْعَمِّ عَدْنَانَ وَقَالَ لَهُ: «لَوْ سَمَحْتَ، أَوَدُّ
أَنْ أَقْصَّ شَعْرِي لَكِنْ بِنِصْفِ الْمَبْلَغِ الْمَطْلُوبِ، أَيِ بَوْرَقَةٍ نَقْدِيَّةٍ وَاحِدَةٍ بَدَلًا مِنْ
وَرَقَتَيْنِ.» رَأَى الْعَمُّ عَدْنَانَ كَيْسَ الْحَلْوَى مَعَ نَبِيلٍ وَفَكَّرَ: «مِنْ الْمُؤَكَّدِ أَنَّ نَبِيلًا قَدْ
اشْتَرَى هَذِهِ الْحَلْوَى بِالْمَبْلَغِ الَّذِي أُعْطَتْهُ إِيَّاهُ أُمُّهُ لِيَقْصَّ بِهِ شَعْرَهُ.»
بَدَأَ الْعَمُّ عَدْنَانَ بِقِصِّ شَعْرِ نَبِيلِ الَّذِي انْشَغَلَ بِقِرَاءَةِ قِصَّةِ مُصَوَّرَةٍ.



«نَعِيمًا» قَالَ الْعَمُّ عَدْنَانَ بَعْدَ قَلِيلٍ وَهُوَ يَنْفُضُ الشَّعْرَ الْمَقْصُوصَ عَنْ عُنُقِ نَبِيلٍ
وَكَتَفَيْهِ «لَقَدْ انْتَهَيْتَ». نَظَرَ نَبِيلٌ إِلَى نَفْسِهِ فِي الْمِرْآةِ وَقَالَ مُتَعَجِّبًا: «لَكِنْ يَا عَمُّ
عَدْنَانَ، لِمَ تُنْهِي قِصَّ شَعْرِي! لَقَدْ قَصَّصْتَ شَعْرِي فِي الْجِهَةِ الْيُمْنَى فَقَطُّ! لِمَ
تَقِصُّ شَعْرِي فِي الْجِهَةِ الْيُسْرَى!»

ضَحِكَ الْعَمُّ عَدْنَانَ وَقَالَ: «أَنَا أَسِيفُ يَا بُنَيَّ. وَرَقَّتَانِ نَقْدِيَّتَانِ، جِهَتَانِ... وَرَقَّةٌ
نَقْدِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، جِهَةٌ وَاحِدَةٌ.»

فَكَرَّ نَبِيلٌ: «وَالآنَ مَا الْعَمَلُ؟ حَقًّا الطَّمَعُ ضَرٌّ وَمَا نَفْعُ!»



المفرد والمثنى

- أربط المفرد بالمثنى:

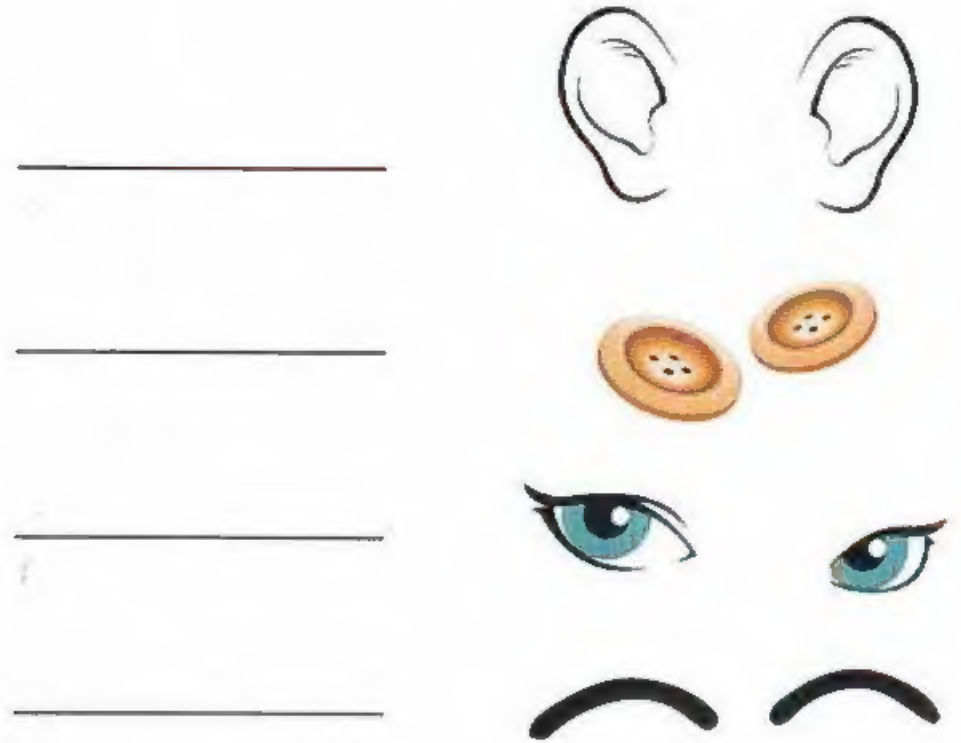
إصبع	تفاحتان
قطعة	رجلان
تفّاحة	لعبتان
برتقالة	موزتان
موزة	إصبعان
رجل	يدان
يد	برتقالتان
لعبة	قطعتان

الإسم المفرد
إسم يدلّ على واحد مثلاً:
حصان، ولد، بنت، قلم.

الإسم المثنى
إسم يدلّ على اثنين مثلاً:
حصانان، ولدان، بنتان، قلمان.

لعبة المفرد والمثنى

١- أعبّر عن الصّورة بكلمة في المثنى:



٢- تمثيل دور شخصيّة الولد في القصّة مع الأب أو الأمّ مثلاً: تقول الأم: «لوح واحد من الشوكولاتة فقط.» يجيب الابن: «لوح واحد من الشوكولاتة فقط! كلا، لوحان»... «موزة واحدة!»... «كلا موزتان»... الخ.

تأتي هذه القصص كطريقة لتقديم القواعد بكل ما يمكن من بساطة ووضوح في إطار قصصي. نرجو أن تكون هذه السلسلة مدخلاً سهلاً لتعليم القواعد بأسلوب سهل ومحَبَّبٍ وبعيدٍ عن الصعوبة.

بالإضافة إلى قراءة أو سماع القصة، يمكن اكتشاف القاعدة واستنتاجها بمساعدة المعلمة أو الأهل من خلال الأمثلة (الكلمات أو الحروف الملونة) كما تساعد الألعاب والنشاطات في القسم الأخير في ترسيخ القاعدة في ذهن المتعلم. أمّا الرسوم، فجاءت لتساند النص بما فيها من مرح وطرافة وإيحاء.

نصح باستخدام قصص هذه السلسلة للمطالعة إضافة إلى تحقيق الأهداف اللغوية والتربوية.

